بسم الله الرحمن الرحيم

مكة المكرمة

أحمد عبد الغفور عطار

ت ٢٢٦٨١

وأيد رئيس الولايات المتحدة جون آدمز - وهو الرئيس الثاني الذي خلف جورج واشنطن على الرئاسة التي تولاها من سنة ١٧٩٧ الى ١٨٠١ والرئيس الثالث توماس جفرسون الذي تولى الرئاسة من سنة ١٨٠١ إلى ١٨٠٩ ما ذهب اليه نوح القنصل الامريكي اليهودي بتونس حينئذ ، ونادوا بإقامة امبراطورية يهودية في الشرق الاوسط ، وقد كتب جون آدمز رسالة وجهها الى نوح قال له فيها : « لشد ما أتمنى من كل قلبي أن يكون لليهود دولة في جوديا[1] مرة أخرى »

وهذه الرسالة التي صدرت من رئيس الولايات المتحدة اعطت اليهود الامريكيين الى القوة فرصة ، فقد حصلوا على التأييد الرسمي الذي مكنهم من العمل على تحقيق حلمهم الشرير ، وعملوا على الاحاطة بكل رئيس حتى يخضعوه لنفوذهم وتشجيعهم ، وليسيروهم في الطريق الذي يشقونه لهم فلا يحيد عنه .

ومنذ عهد آدمز اخذ كل رئيس على نفسه ان يؤيد اليهود تأييدا مطلقا ، فالرئيس يوليسس جرانت الذي تولى الرئاسة سنة ١٨٦٩ الى سنة ١٨٧٧ كان من مؤيدي اليهود والحركة الصهيونية ، حتى ان اكبر مستشاريه واقربهم اليه كانوا يهودا متعصبين على رأسهم صديقه ومستشاره الأعلى اليهودي « سنيرصون » الذي اسهم في انشاء مستعمرات يهودية امريكية كبيرة في فلسطين .

---

(١) جوديا : منطقة في الجزء الجنوبي من فلسطين القديمة سكنها اليهود ، وتعرف باليهودية .

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)